

خطة "صهيونية" لإخلاء مستوطنات غلاف غزة في حالة الحرب



الجمعة 22 مايو 2015 12:05 م

كشفت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية النقب عن إنهاء جيش الاحتلال، بعد عشرة أشهر من الحرب على قطاع غزة، وضع خطة رسمية متكاملة لإخلاء المستوطنات المحيطة بالقطاع في حال اندلاع حرب جديدة [1]

وأفادت الصحيفة العبرية، أن الخطة الجديدة، تحدد مسبقاً المنطقة التي سيتم إخلاء سكان كل مستوطنة إليها، مع تحديد جدول زمني يضمن انتهاء عملية الإخلاء قبل بدء الحرب [2]

ووفقاً لتقرير الصحيفة، فإن الخطة التي تم وضعها بالتعاون بين الجيش ومجالس المستوطنات، تحدد أيضاً خرائط واضحة لمواقع نقل سكان المستوطنات، ومن سيتولى أمر "استضافتهم"، على أن يكون قرار بدء عمليات إخلاء المستوطنين من اختصاص المستوى السياسي ويتولى الجيش تطبيقه، بحسب العربي الجديد [3]

وتأتي هذه الخطة، على أثر تمكن المقاومة الفلسطينية خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة "الصخر الصامد"، من استهداف المستوطنات الإسرائيلية وقصفها بالصواريخ، خاصة بواسطة قذائف "الهاون" التي سببت أضراراً بالغة في المستوطنات الزراعية، التي لا تبعد عن غزة أكثر من (7 كيلومترات).

وأدت صواريخ المقاومة إلى خلق حالات خوف وهلع، تخضت عن حركة هروب كبيرة لآلاف المستوطنين من مستوطناتهم، والانتقال إلى شمال إسرائيل ووسطها هرباً من تلك الصواريخ [4]

وشكلت مشاهد الهروب وصور المستوطنات الحالية، نصراً معنوياً كبيراً للمقاومة الفلسطينية، وهزت الثقة الإسرائيلية بالنفس، وأثارت موجة انتقادات عارمة داخل إسرائيل نفسها، لفشل الجيش في ترتيب "الحماية" لسكان المستوطنات الحدودية، ووضع السيناريوهات للتعامل مع حالة الهلع وعملية الهروب الكبيرة [5]

بدورهم، رفض سكان المستوطنات تطمينات القيادة العسكرية والسياسية والعودة إلى مستوطناتهم في الأيام الأخيرة للعدوان، ولم يعودوا إلا بعد أكثر من أسبوع من وقف إطلاق النار [6]